



التدخين وأمراض العيون

الدكتور يحيى الزرقان
اختصاصي طب وجراحة العيون

لقد أثبتت الدراسات والأبحاث الطبية أن التدخين يرتبط مباشرة بعدة تأثيرات سيئة ومضرة على كل أجهزة الجسم، أما تأثيراته على العيون فتشمل :

- الساد CATARAT أو الماء الأبيض: وهو مرض سببه عتامة على عدسة العين فينتج عنه ضعف النظر وتشوش الرؤية وهو من الأمراض المعروفة التي تصيب كبار السن. وقد أثبتت الاحصائيات أن المدخنين أكثر عرضة للإصابة بالساد من غير المدخنين.

- استحالة اللطخة الشيخوخي AMD : وهو مرض يصيب كبار السن ويؤدي إلى ضعف شديد في الرؤية. وبالاحصائيات وجد أن المدخنين أكثر عرضة للإصابة من غير المدخنين بأربع مرات.

- التدخين يسرع في حصول اعتلال الشبكية السكري عند مرضى السكري أكثر منه في غير المدخنين.

- التدخين يسرع في اعتلال العيون عند المرضى المصابين بزيادة نشاط الغدة الدرقية.

- التهاب العصب البصري TOXIC AMBLYOBIA : وهو يحصل غالباً عند المدخنين الذين يعانون من سوء التغذية ويشربون الكحول وهو يسبب فقدان الرؤية وهو أكثر ست عشرة مرة عند المدخنين من غيرهم.

- التدخين يبطئ من استجابة التهاب الصلبة SCLERITIS والتهاب ما فوق الصلبة EPISCLERITIS للمعالجة.

- التدخين يزيد من احمرار العين وتخريشها وخاصة عند من يعانون من نقص الدمع، حيث يزيد من أعراض التخريش والحكة وتشويه الرؤية.

- التدخين يزيد من أعراض التهاب حواف الأجفان واحمرارها.

- التدخين يزيد من تجاعيد الوجه خاصة حول العينين.

- أما الحوامل المدخنات فقد وجد أن التدخين يزيد من التهاب السحايا للمواليد بمعدل خمس مرات أكثر من غير المدخنات.

- كما أن أطفال النساء المدخنات أكثر عرضة للإصابة بنقص تصنيع العصب البصري والحول ونقص الوزن، حيث يزيد من نسبة المواليد الخداج، وهذا يستوجب المعالجة بالأكسجين الذي يسبب اعتلال الشبكية عند الخداج Retinopathy of prematurity.

- ومما سبق يتضح أن التدخين يزيد من الأعراض والأمراض العينية، ولكن التدخين يسبب مباشرة السرطان وأمراض القلب. وحسب إحصائية لوزارة الصحة الأردنية فإن أمراض القلب والسرطان مسؤولة عن ٦٠% من الوفيات. وحسب إحصائية طبية سعودية عن السرطان فإن التدخين مسؤول مباشر عن ٤٠% من السرطانات المكتشفة سنوياً.

- إن الفتاوى التي لم تحرم التدخين فتاوى قديمة.. لم يكن أصحاب هذه الفتاوى علموا وسمعوا بأضرار التدخين، أما ما يصدر حديثاً عن كل مجامع الفتوى فهو يحرم التدخين بعد أن ثبت علمياً وعملياً ضرره على صحة الإنسان، ناهيك عن أضراره الأخرى. ويكفي الإنسان لترك التدخين أنه ليس بأكل أو شرب حتى يكون فيه وجهة نظر، وأنه لا يقول بأوله باسم الله ولا بأخره الحمد لله.

موقع المستشفى الإسلامي – المكتبة الطبية

Tel : ++962 6 5680127 | Fax ++962 6 5661773

Email : info@islamic-hospital.org :: <http://www.islamic-hospital.org>